

جرائم المخدرات لدى الشباب الجامعي وآثارها

هوارية بوراس¹، مهريّة الاسود²

¹ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر)

² جامعة حمّة لخضر - الوادي (الجزائر)

ملخص: تؤكد العديد من الدراسات والتقارير والأبحاث على مستوى العالم على أن مشكلة تعاطي المخدرات تعرف ارتفاعا كبيرا بين مختلف فئات المجتمع رغم الجهود الدولية لمكافحتها. والجزائر كمثيلا لها من الدول تشهد انتشارا هيبا لظاهرة الإدمان بمختلف أنواعه، كالتدخين والكحول والمهلوسات... إلخ، والمواد ذات التأثير النفسي، حيث أصبح الإدمان على المخدرات والمواد النفسية من الظواهر الوبائية التي باتت تهدد استقرار وأمن المجتمع، ولاسيما إذا ما تعلق الأمر بأهم شريحة في المجتمع بل تعتبر مستقبلا وعدته ألا وهي فئة الشباب.

وعليه هدفت الدراسة الحالية لتقصي بعض الجرائم الناتجة عن إدمان الشباب الجامعي على المخدرات والآثار المترتبة عليها، وقد أجريت الدراسة على من الشباب الجامعي بلغ عددهم (100) طالب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ولتحقيق أهداف هذا البحث تم استخدام استبيان استطلاعي يخدم هذا الغرض، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي. وخلصت نتائج الدراسة إلى جمع بعض النسب حول بعض الجرائم والآثار المترتبة على تعاطي وادمان المخدرات.

الكلمات المفتاح: تعاطي؛ إدمان؛ مخدرات.

1- إشكالية

لقد تعددت أشكال الإدمان وطرقه وتزايد انتشاره، فأصبحت ظاهرة التعاطي خسارة ليس على المستوى الفردي فقط بل على المستوى الاجتماعي أيضا، لما كان لها «من تأثيرات سلبية على الصحة وعلى النسيج الاجتماعي والاقتصادي قد تصل إلى الحد من تطور ونمو الدول. وفي هذا الصدد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن الإدمان يحد الشباب من النمو الفكري والتعلم الاجتماعي ويخفض الأداء المهني ويسبب التفكك الأسري ويسبب أمراضا جسمية خطيرة، وقد يؤدي إلى الوفاة المبكرة وكذا اضطراب العلاقات الاجتماعية والتورط مع جماعات منحرفة» (سايل، 2015) ويضيف "بوكيه" «أن حالات عديدة من المدمنين متدهورين في عملهم وأن كفاءتهم في العمل تقل ويفتقدون للطاقة المهنية والحماس اللازم لتحقيق الواجبات اليومية وهو الأمر الذي من شأنه التأثير على اقتصاد البلاد ككل» (قماز، 21، 2009).

يشير "ساسي 2004" أن المخدرات المتداولة فعليا وكذا أعداد المتعاطين غير دقيقة تماما ولا تعبر عن الحقيقة كما هي في المجتمع الجزائري. ويضيف أن القنب الهندي أو ما يسمى في الجزائر "بالكيف" هو الأكثر انتشارا بين مختلف أصناف المخدرات وأهم ما يروج مع الزيادة على المستوى الوطني من حيث الاستهلاك والترويج، رغم أن الجزائر في التصنيف الدولي تعتبر ممرا للمخدرات وليست مقرا ولا منتجا.

ومع أن الجزائر كانت ولا تزال بلد عبور للقنب الهندي، فإن ذلك أدى بأن تصبح كذلك بلد استهلاك وليس عبور فقط لكل أصناف المخدرات خاصة القنب الهندي والمؤثرات العقلية، إذ بات أمرا واقعا نلمسه يوميا وبشكل مستمر في كل مكان وزمان ومع كل أطراف المجتمع. حيث تفيد المؤشرات بأن المخدرات أصبحت موجودة في كل فضاء يرتاده الشباب وأن استهلاك القنب والمؤثرات العقلية يتم من قبل كل فئات المجتمع (عبد النوري، 2014، 11).

يوجد في الجزائر أكثر من 60 % من المستهلكين للمخدرات أعمارهم تقل عن 30 سنة. فالمخدرات تمس كل الفئات: المراهقين، الكبار، الفقراء، والأغنياء. ويتم استهلاكه بمحاذاة المؤسسة المدرسية وفي أماكن العمل والأحياء الشعبية (سعيد، 2016، 125).

يؤدي تعاطي المخدرات والإدمان إليها إلى جعل المدمن يتجرد من القيم الدينية والأخلاقية، ويتعطل عن عمله وتعليمه، مما يضعف من تفاعله الاجتماعي والثقافي، ويبتعد عنه الناس فيفقد مكانته في محيطه وبين أصدقائه. ليس هذا فقط بل تجعله يشعر بالسخط والتمرد عليه، ويفقد قدرته على التحكم بدافعه ما يجر به إلى طريق الجريمة والهاوية.

لطالما لفت موضوع الإدمان والجريمة اهتمام الباحثين وظهر الجدل في اتجاه العلاقة السببية بين الظاهرتين، فمنهم من يعتبر الإدمان سببا في ارتكاب الجرائم وهناك من يعتبر الإجمام سببا للإدمان بكل أنواعه، بينما هناك من ينفي وجود علاقة سببية بينهما. ولهذا كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بنعمة العقل وخصه به على سائر خلقه ليميز به ما يضره وما ينفعه وبين له طريق الخير وطريق الشر وحذره من الأخطار التي تنجم عن غياب العقل وتضليله حيث قال سبحانه وتعالى في محكم تنزيله: (.. ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) البقرة (195).. كما بين له الحلال والحرام حيث قال عز وجل (.. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث..). الأعراف (157).

واستنادا لما أتت به الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ومهما اختلف الرأي حول من أدى لحدوث أو ظهور الآخر، فإن الجريمة تبقى جريمة والادمان يبقى جريمة وما ينجم عنها يعد كذلك جريمة يحاسب عليها القانون. لهذا وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة بهدف إظهار بعض النسب للمخالفات والجرائم المترتبة عن التعاطي والادمان على المخدرات لدى الشباب الجامعي، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة

1. ما هي نسب المخالفات والجرائم من أجل الحصول على ثمن المخدرات المواد ذات التأثير النفسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
2. ما هي نسب المخالفات والجرائم الناتجة عن الوقوع تحت تأثير المخدرات المواد ذات التأثير النفسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن نسب المخالفات والجرائم الناتجة عن المخدرات.
- الكشف الآثار الناتجة عن التعاطي والادمان على المخدرات.

4- أهمية الدراسة:

- تسهم الدراسة الحالية في تقديم إحصائيات حول نسب المخالفات الناتجة عن تعاطي وادمان المخدرات لدى فئة الشباب الجامعي، والتحسيس بخطورة الإدمان على المخدرات والمواد النفسية وبالتالي تسهم في السعي للحد من هذه الظاهرة وإيجاد حلول لها، أو التقليل من المخاطر والآثار السلبية المترتبة عنها، خاصة وأنها تستهدف أهم فئات المجتمع.
- من شأن نتائج هذه الدراسة المساهمة في تزويد ذوي الاختصاص والجهات الأمنية ببعض المعلومات المتعلقة ببعض أنواع الجرائم والمخالفات الناتجة عن تعاطي المخدرات بين الشباب الطلبة، ومنه محاولة أخذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة لتطويقها قبل فوات الأوان.
- كذلك قد يستفيد الأخصائيون والباحثون من نتائج الدراسة الحالية ومقترحاتها بوضع بعض الخطط والاستراتيجيات الوقائية والعلاجية، التي قد يستفيد منها المدمنون أنفسهم والجهات الوصية عليهم.

5- التعريف بمفاهيم الدراسة

أولا : مفهوم الإدمان والمخدرات

1- تعريف المخدر

يعرف معجم " لاروس " " Larousse " المخدرات بأنها مادة تؤثر في العقل ومضرة بالصحة عموما ومن شأنها أن تحدث تسمما وتستهلك خارج وصفة طبية " (بوحنية، 2014).

تقترح قماز (2009) تعريفا للمادة المخدرة على أنها: " كل مادة طبيعية أو مصنعة تحتوي على مواد منبهة أو منشطة أو مهلوسة تؤثر على الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف الجسم ككل، وقد تتفاوت هذه المواد من حيث قدرتها على إحداث التبعية " (قماز، 2009، 16)

2- تعريف الإدمان :Addiction:

إن التعاطي المتكرر للمخدرات يمكن أن يتسبب في الإدمان وذلك بسبب تعلق المتعاطي بالمخدر لأنه يشعره بالراحة، وهذا ما يجعله يعاود التجربة بجرعة أكبر حتى يصل إلى إحساس مشابه ويتكرر هذه العملية ينشأ الإدمان.

لقد عرفت منظمة الصحة النفسية الإدمان على بأنه: «الحالة النفسية أو العضوية التي تنتج عن التفاعل بين الكائن الحي والمادة النفسية، وينتج عن ذلك أنماط سلوكية واستجابات مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في التعاطي المتواصل للعقار أو غير المتواصل» (أبو أسعد، 2015، 267).

كما يعرف الإدمان بأنه تعود ملح ومزمن يدفع الفرد المدمن الى تعاطي مادة معينة بصورة مستمرة ومتكررة والحصول عليها بأي طريقة والميل الى زيادة في الجرعات من وقت لآخر، ويصعب الإقلاع عنها واعتماد الفرد نفسيا وجسديا على هذه العقاقير (زيوش، 2014، 5).

ويعرف أيضا على أنه اعتماد سيكولوجي وفي بعض الحالات فيزيولوجي، على تعاطي الكحوليات والمخدرات بغض النظر عن أنواعها (تيايبية، 2016، 20).

3. المخدرات وآثارها على الفرد والمجتمع:

إن تعاطي المخدرات والإدمان عليها قدرة هائلة لتعطيم الفرد، وأثاره تمس جميع جوانب حياته، ليس فقط الجانب الاجتماعي والنفسي، بل الجانب الصحي والاقتصادي أيضا. فالإدمان يتم اكتسابه بالتدريج، والوقوع ضحية للمخدرات لا يأتي فجأة بل هو عملية مستمرة تبدأ من انحراف أو خطأ بسيط بتقبل تجريب المخدرات بدافع حب الاستطلاع أو بضغط من رفاق السوء. لكن دورة التعاطي هذه تستمر، وتأخذ ضريبتها من سلوك المتعاطي وعلاقاته الاجتماعية ووضعه الصحي (عليما، 7، 2004).

إن الوقوع في دائرة المخدرات له آثار خطيرة على عدة مستويات النفسية والاجتماعية والاقتصادية. فقد دلت نتائج عدة دراسات، أن الإدمان على المخدرات يؤثر على إنتاجية الفرد كما وكيفا، وذلك نتيجة ما يطرأ من تغيرات فيزيولوجية تؤثر على جهازه العصبي، فيحدث اضطراب في إدراك الزمان وإدراك الصوت وإدراك الألوان وقلة وضوح الرؤية للأشخاص وللأشياء واضطراب إدراك المسافات وإدراك الأحجام واضطراب الذاكرة وانخفاض كفاءة التفكير وبوجود مثل هذه الاضطرابات فإنه يتعذر على متعاطي المخدرات القيام بأبسط الأعمال، سواء من ناحية الإنتاج الفكري أو العضلي (قماز، 2009، 20).

وقد وجد بوكيه حالات عديدة من المدمنين، متدهورين في عملهم، وأن كفاءتهم في العمل تقل تدريجيا كما يصبح يفتقد إلى الطاقة المهنية والحماس والإرادة اللازمة لتحقيق واجباته اليومية، وكل هذا يؤثر على اقتصاد البلاد ككل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (قماز، 2009، 21).

إضافة الى ان الادمان على المخدرات لا يعد مرضا واحدا ولا خطرا واحدا، ولكنه مجموعة أمراض وعدة مشكلات، واطار كثيرة، حيث يؤدي الى المرض النفسي، والعقلي، والعضوي، كما أنه مجموعة من المشكلات التربوية والتعليمية والاخلاقية، والسياسية والاجتماعية والاقتصادية (تيايبي، 2016، 8).

وعلى الصعيد الاجتماعي تعاطي الفرد للمخدرات قد يؤدي إلى تفكك الأسر وتصدعها بمختلف أشكال التفكك المعهود سواء الطلاق والانفصال وتدهور الظروف الاجتماعية وبالتالي انهيار الأسرة التي تعتبر من أهم المكونات الأساسية للبناء الاجتماعي لما تقدمه من وظائف اجتماعية مختلفة (زيوش، 2، 2014). إن وجود مدمن في الأسرة وخاصة إذا كان أحد الوالدين، يمثل قدوة سيئة لأبنائه، يرون فيه نموذج الشخصية المستهتر، المتخلية عن القيم، وعن واجباتها الأسرية، وهو ما قد يخلق بدوره متعاطين جدد في الأسرة أو منحرفين. كما أن تدهور الجوانب النفسية والصحية للمتعاطي تقلل من إنتاجيته، وتؤثر على مداخل الأسرة وتؤدي بها إلى العوز، خاصة أن ما يتم تحصيله ينفق على شراء العقار، ونتيجة هذا التدهور يمكن أن تصل إلى حالة الطلاق، وتشرذم الأبناء (نوبيات، 2006، 81، 82).

بالإضافة الى أن متعاطي المخدرات يمثل عبئا اقتصاديا واجتماعيا في ظل الظروف الاقتصادية السيئة وطغيان المادة على الحياة الاجتماعية مما يتسبب في تصدعات وإنحلالات خلقية سارعت من وتيرة تصدع المجتمع ككل (زيوش، 2014، 19).

كما يؤدي الادمان على المخدرات الى الجرائم المتعددة كالسرقة والدعارة والقمار والقتل والفساد والعنف، حوادث السير، حوادث الانتحار، وتؤدي المخدرات كذلك إلى نبذ الأخلاق والارتقاء في أحضان الرذيلة

مثل الزنا والخيانة الزوجية والاعتصاب التي تقع غالباً تحت تأثيرها فيصبح المدمن عالة على نفسه وأسرته ومجتمعه (الشرقي، 2008)

6- الإطار المنهجي للدراسة

منهج الدراسة

تعد الدراسة الحالية من البحوث الاستكشافية وهي إحدى أنواع البحوث المعتمدة في المنهج الوصفي، وعليه فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة، فقد تم تجميع بيانات الدراسة وإخضاعها إلى التحليل الإحصائي والقراءة النوعية.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الشباب الجامعي والبالغ عددهم (100) طالب من الذكور والذين يدرسون في قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب واللغات، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. أداة الدراسة:

تم استخدام استبيان استطلاعي لمعرفة بعض الجرائم المرتبطة بالإدمان على المخدرات المواد ذات التأثير النفسي، وتكون الاستبيان من (06) بنود مصاغة بشكل أسئلة استفهامية ويحتوي أيضاً أسئلة مفتوحة منها ما يجب عليها ب: نعم أولاً ومنها ما يجب بإجابات مقترحة.

7- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول (01) يوضح نسب المخالفات والآثار الناتجة عن الإدمان لدى المتعاطين من الشباب

الجامعي

النسبة %	المجموع	الفقرة
4	4	01 هل قمت بمخالفة للحصول المخدرات
96	95	أو المواد ذات التأثير النفسي أو غيرها من المواد؟
78	7	02 فيما تتمثل المخالفة وما هي طبيعتها؟
11	1	السرقه
11	1	اعتداء
11	1	بيع حاجيات
11	10	03 هل قمت بمخالفة أو اعتديت على شخص
89	80	لا تحت تأثير المخدرات أو المواد ذات التأثير النفسي أو غيرها من المواد؟
40	2	04 فيما تتمثل المخالفة وما هي طبيعتها؟
40	2	الضرب
20	1	السرقه
20	1	خلاف شخصي
17	17	05 هل تعرضت لأي اعتداء من جراء تناول
83	82	لا أحدهم المخدرات أو المواد ذات التأثير

		النفسي؟
10	5	السرقه
2	1	التوقيف
33	17	الضرب
4	2	اسلحة بيضاء
2	1	اعتداء جنسي
2	1	محاولة قتل
25	13	السب والشتم
23	12	الشجار

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 96 % من الطلبة لم يرتكبوا أي مخالفات للحصول على ثمن المخدرات أو المواد ذات التأثير النفسي، وأن نسبة 04% منهم ارتكبوا مخالفات من أجل ذلك، أما عن طبيعة المخالفات فتمثلت كالآتي: 78% سرقة، 11% اعتداء، 11% بيع حاجيات، كما كانت نسبة الذين قاموا بمخالفة أو اعتداء على شخص تحت تأثير المخدرات أو المواد ذات التأثير النفسي 11% مقابل 89% لم يفعلوا ذلك وتمثلت هذه المخالفات في: الضرب 40%، السرقة 40%، خلاف شخصي 20%، أما النسب للذين تم الاعتداء عليهم من تناول أحدهم للمخدرات أو المواد ذات التأثير النفسي فكانت: 17% أجابوا بـ "نعم" تم ذلكو 83% أجابوا بـ "لا"، تمثلت الاعتداءات في: الضرب بنسبة 33%، السب والشتم بنسبة 25% الشجار بنسبة 23%، السرقة بنسبة 10% الاعتداء بالأسلحة البيضاء بنسبة 4%، والتوقيف بنسبة 02%، الاعتداء الجنسي 02% واثنان محاولة قتل.

رغم تفاوت نسب المخالفات والجرائم التي انجرت عن تناولت الشباب الجامعي للمخدرات والتي تظهر إحصائياً بأنها نسب ضئيلة غير أنها بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية والدينية تعد كبيرة، لأن آثارها في أحيان كثيرة لا يمكن تجاوزها أو تعويضها خاصة إذا ما ارتبطت بالقتل، ناهيك عن امتهان السرقة للحصول على المال والعدوان والاعتداءات الجنسية...إلخ، وهذا ما أكدته الدراسات أنه من المؤشرات القوية على احتمال حدوث العنف الأسري من جراء تعاطي الخمر والمخدرات، وقد تبين أن تعاطي هذه المواد المخدرة يرتبط بالعدوان. كما دلت دراسات أخرى على تأثير المتعاطي طوال حياته لأي من العقاقير القاسية مثل: الكوكايين الامفيتامينات، الهيروين، والاستعمال المستمر لها يؤدي إلى العنف الأسري لا محالة (العيسوي، 2008، 124).

من جهة أخرى أكدت منظمة الصحة العالمية أن تعاطي المخدرات يرتبط بارتفاع نسبة الانحراف، إذ سجلت في ألمانيا الفدرالية نسبة 30 % من المنحرفين هم مدمني الكحوليات، وهي نسبة جد مرتفعة في أوساط الإنتكاسيين، وسجل في سويسرا ارتفاع الانحراف في أوساط

المتعاطين لمخدرات متعددة، قدر بـ 300 % وبـ 600 % في أعمال السرقة وهي نسبة ترتفع بشكل مفرح بين متعاطي الهيروين.

كما سجلت الولايات المتحدة الأمريكية نسبة 62 % من المساجين سنة 1986 المتعاطين للمخدرات، وهو عدد في ارتفاع مستمر، أما في بعض مناطق نيويورك 80 % من الجرائم كانت مرتبطة بتعاطي المخدرات (سائل، 2015).

أما في الجزائر، تشير إحصائيات الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان إلى ارتفاع نسبة الأشخاص المتورطين في جنح وجرائم ذات صلة بالحيازة واستهلاك والمتاجرة في المخدرات وهي في تزايد مستمر بحيث تم توقيف 9701 شخصا سنة 2010، ليرتفع إلى 10574 سنة 2011، ثم إلى 16791 سنة 2012، و19167 سنة 2013 وسجل توقيف 1852 في شهر جانفي 2014.

كذلك بينت دراسة على تعاطي الحشيش أن (76) من أفراد العينة متهمون بارتكاب جرائم كما أن أكثر الجرائم هي الاعتداء المباشر على النفس، أو الشروع في القتل، وأثبتت الدراسات أن (27) من المحكوم عليهم بأفعال جنائية كانوا يتناولون المخدرات (معاشو، 2016).

وبالتالي تؤكد كل الدراسات والأبحاث رغم اختلاف الكثير منها في من المتسبب ومن السبب هل الجريمة تقود الإدمان أم الإدمان يقود إلى الجريمة، إلا أن النتيجة واحدة هي أن الشاب يصبح في النهاية مستعبد من قبل المواد المخدرة تسيره وتدفعه إلى ارتكاب الجرائم من أجل الحصول على ثمن الجرعات، بغض النظر عن الدمار النفسي والصحي الذي يلحق به.

8- خلاصة:

خلاصة لما جاءت الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني، يمكن التأكيد على أن الإدمان على المخدرات والمواد ذات التأثير النفسي يعتبر ظاهرة غاية في الخطورة، ويمكن القول بالخطورة لمدى انتشارها وتفشيها، وكذلك لما لها من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية وأخلاقية ناهيك عن الآثار البشرية، وخاصة عندما يرتبط الإدمان بالجريمة والتي أصبحت تحصيل حاصل له، حيث تعددت وتنوعت الجرائم المترتبة عن الإدمان وتزايدت بشكل يدعو للخوف والريبة. لاسيما إن تعلق الأمر بالإدمان والجريمة بالطلبة الذين هم من فئة الشباب، وممن نتوسم أن تقوم على عاتقهم مسئولية تطور الأمم والمجتمعات وازدهارها ونمائها ورفقها.

إن بروز ظاهرة المخدرات وانتشارها بهذه السرعة وبهذا الحجم المذهل في أوساط المجتمع، وما يترتب عليها من جرائم وآفات يحتم على الجميع أفرادا ومؤسسات المساهمة والوقوف جدياً أمامها من أجل إنقاذ حياة الكثير من الشباب الذين قد تلتهمهم هذه الآفة الفتاكة. إيجاد حلول جذرية للحد من تفشيها وانتشارها، وقد يكون هذا بالوقاية قبل العلاج.

وعليه يمكن أن نخلص إلى المقترحات التالية:

المقترحات

- ضرورة إجراء وتكثيف البحث والدراسات حول ظاهرة الإدمان والجريمة بمعرفة المزيد عن أسبابها ونسب انتشارها ونسب الجرائم المترتبة عليها.
 - التقرب من الشباب ومحاولة التكفل بانشغالاتهم واحتوائهم، ومعرفة مشاكلهم الحقيقية والتي قد تؤدي بهم إلى الإدمان أو إلى أي نوع من أنواع الانحراف السلوكي أو الأخلاقي.
 - إنشاء مراكز تتكفل بالإدمان والمدمنين وتوعيتهم بمخاطر هذه الظاهرة وآثارها.
 - دعوة كل من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين إلى التكفل بهذه الحالات وإيجاد برامج علاجية ووقائية، والعمل كفريق تشارك فيه العديد من التخصصات (الطبية، الرياضية، الدينية... إلخ).
 - زيادة التوعية عن طريق المساجد والمحاضرات والندوات، والمؤسسات التربوية ودور الشباب وخلايا الإصغاء، ووسائل الإعلام حول هذه الظاهرة للشباب والأسر.
 - إنشاء النوادي الرياضية وترقيتها بما يتلاءم وتطلعات الشباب وطموحاتهم، ولتقليص وقت فراغهم بممارسة الرياضة والهوايات والأشغال التي من شأنها تصريف طاقتهم لكل ما هو إيجابي.
 - توعية الأولياء حول مسؤوليتهم تجاه أبنائهم وحسن القيام على تربيتهم، وتوفير حاجياتهم من إشباعهم بالحب والحنان.
 - الصرامة في تطبيق القوانين العقابية والردعية، والسهر على الضبط الاجتماعي والخلقي في مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع، خاصة ما تعلق بتواجد المراهقين والشباب (المدارس، الجامعات، الإقامة الجامعية، النوادي الترفيهية والرياضية... إلخ).
- الإحالات والمراجع :**
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). *الصحة النفسية - منظور جديد*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 - بوحنية، عبد القوي (2014). عرض التجربة الجزائرية في مكافحة المخدرات، الآليات القانونية والاجراءات الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الأكاديمية العربية
<https://platform.almanhal.com/Reader/2/71561>
 - تيايبي، عبد الغاني. (2016). مساهمة في بناء برنامج ارشادي مقترح لعلاج بعض حالات الادمان على المخدرات، رسالة دكتوراه علوم في علم النفس العيادي، جامعة سطيف 2
 - الشرقي، صباح. (2008). المخدرات وتأثيرها على الشباب والمجتمعات
<http://www.diwanalarab.com/spip.php?article10430>
 - عبد النوري، صالح (2014) وضع المخدرات والادمان وسياسة مكافحتها. الجزائر: الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها، مجموعة التعاون في ميدان مكافحة إستهلاك المخدرات والاتجار غير المشروع بها
 - عليمات، حمود. (2004). منصور شامل للوقاية من المخدرات، قسم العمل الاجتماعي بالجامعة الأردنية
<http://www.aljazeera.net/specialfiles/>
 - العيسوي، عبد الرحمن محمد (2008). دوافع الجريمة، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
 - قماز، فريدة. (2009). عوامل الخطر والوقاية من تعاطي الشباب للمخدرات مذكرة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة.

- زيوش، سعيد. (2014). تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهق دراسة ميدانية بمركز علاج المدمنين "أبو بكر بلقايد" بولاية البويرة، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف
- ساسي، سفيان. (2014). انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري وخاصة في أوساط الشباب، *المجلة الإلكترونية الحوار المتمدن*، العدد 1027 (2004/11/24)
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=27036>
- سايل، مليكة. (2015). الإدمان على الانترنت والإجرام. *دراسات وأبحاث المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الجلفة*، العدد 18، تاريخ النشر 2015/03/07
<http://www.revues.dirassat.org>
- سعدي، عتيقة. (2016). أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في النفس تخصص علم النفس العيادي، منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- معاشو، لخضر. (2016). تعاطي المخدرات الأسباب والآثار وطرق الوقاية والعلاج منه. جامعة الجزائر.
- نويبات، قدور. (2006). اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات دراسة استكشافية على عينة من شباب مدينة ورقلة. رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.